

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص.....



عنوان البحث

أثر التأمين الطبي على أداء الشركات في شركات التأمين بمدينة الرياض
**Impact of Medical Insurance on the Performance of
Insurance Companies in Riyadh City**
خطة للحصول على درجة الماجستير

إعداد الطالب /

نايف جمال رهبيني

إشراف /

العام الدراسي:

2024

المقدمة:

تعد إدارة الشركات والأعمال من أهم المجالات التي تسهم بشكل كبير في تطوير الاقتصاد والتنمية في المملكة العربية السعودية. تعكس صناعة التأمين أحد أهم أقسام هذا القطاع الحيوي والامتنامي. حيث يعد التأمين الطبي جزءًا لا يتجزأ من هذا القطاع، حيث يلعب دورًا حيويًا في دعم وتمويل الخدمات الصحية للمجتمع وتقديم الرعاية الصحية اللازمة للمؤمن عليهم (Almulhim, T. 2019).

تعتبر مدينة الرياض، كواحدة من أكبر مدن المملكة العربية السعودية ومركزًا ماليًا واقتصاديًا مهمًا، تضم مقرات عديدة لشركات التأمين ومقدمي خدمات الرعاية الصحية. وبالنظر إلى التحولات المتسارعة في سوق التأمين الطبي وتأثيرها على الأداء المالي لشركات التأمين في مدينة الرياض، يصبح من الضروري إجراء دراسات دقيقة لفهم تلك التأثيرات وتحليلها بشكل مفصل.

هذا البحث يهدف إلى استكشاف وتحليل تأثير التأمين الطبي على أداء شركات التأمين في مدينة الرياض، من خلال دراسة عميقة للمتغيرات والتحولات في هذا القطاع.

سنقوم بتقديم نظرة نقدية على السياسات والاستراتيجيات التي تتبعها شركات التأمين الصحي في مدينة الرياض وكيفية تأثيرها على الأداء المالي والتنافسية. سنستعرض أيضًا العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات لهذه الشركات وكيفية تحسين أدائها بناءً على التحليلات والاستنتاجات التي ستخرج بهذه الدراسة.

إن هذا البحث يمثل مساهمة مهمة في فهم وتحليل تأثير التأمين الطبي على أداء شركات التأمين في مدينة الرياض ويهدف إلى تقديم توصيات واستراتيجيات للارتقاء بأداء هذا القطاع الحيوي وزيادة تنافسيته في سوق الأعمال المتزايد التحديات.

مشكلة الدراسة:

مشكلة هذه الدراسة تتمثل في عدم وجود دراسات سابقة شاملة ومفصلة تتناول تأثير التأمين الطبي على أداء شركات التأمين في مدينة الرياض.

ورغم أهمية هذا القطاع وتزايد أهميته في تقديم خدمات الرعاية الصحية وتغطية الأمور الطبية للمؤمن عليهم، إلا أن هناك نقص في الأبحاث والدراسات التي تسلط الضوء على كيفية تأثير التأمين الطبي على الأداء المالي والتنافسية لهذه الشركات في البيئة الاقتصادية والصحية المتغيرة في مدينة الرياض.

يعود ذلك جزئياً إلى تحديات جديدة تواجهها هذه الشركات في مجال الرعاية الصحية وضرورة فهم كيفية التكيف معها وتحسين الأداء في ظل تلك التحديات.

أهمية الدراسة:

❖ أولاً: الأهمية العلمية:

- تحسين المعرفة العلمية: تعتبر الدراسة مساهمة جديدة في مجال البحث الأكاديمي والعلمي بسبب تركيزها على تأثير التأمين الطبي على أداء شركات التأمين. هذا سيسهم في تحسين مستوى المعرفة حول هذا الموضوع المهم والحيوي في مجال إدارة الأعمال والتأمين.
- تعزيز الفهم: من خلال استكشاف تأثير التأمين الطبي على أداء الشركات، ستقدم الدراسة تحليلاً مفصلاً للعوامل التي تؤثر في هذا السياق. هذا سيساعد على تعزيز الفهم العميق لكيفية تفاعل التأمين الطبي مع شركات التأمين وكيف يمكن أن يكون له تأثير إيجابي أو سلبي.
- فرص للبحث المستقبلي: نتائج الدراسة ستوفر أساساً للبحوث المستقبلية في هذا المجال. باعتبارها دراسة أولية، يمكن استخدام نتائجها كنقطة انطلاق لإجراء مزيد من الأبحاث والتحقيقات لفهم أعمق للعلاقة بين التأمين الطبي وأداء الشركات.

❖ ثانياً: الأهمية العملية:

هذه الأهمية العملية للدراسة تتطلب توضيح إضافي لماذا هذا البحث مهم في سياق الشركات والقطاع التأميني:

- تحسين الأداء والتنافسية: يواجه مجال التأمين تحديات متزايدة ومنافسة شديدة. من خلال فهم تأثير التأمين الطبي على أداء الشركات، يمكن للشركات تحسين أدائها من خلال تطوير منتجات وخدمات تأمينية أكثر جاذبية وفعالية. هذا سيساعد على تعزيز تنافسيتهم في السوق.
- استعداد للتحديات: التأمين هو قطاع يتأثر بالعديد من التحديات مثل التغييرات في القوانين واللوائح والظروف الاقتصادية. بفهم التأثير الطبي على الأداء، يمكن للشركات التحضير لهذه التحديات وتطوير استراتيجيات استجابة فعالة.
- تحسين جودة الخدمة للعملاء: العملاء هم العنصر الأهم في قطاع التأمين. من خلال تحسين خدمات التأمين الطبي وتوجيهها بناءً على نتائج البحث، يمكن للشركات تلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل. هذا يساعد في جذب المزيد من العملاء والمحافظة عليهم.
- تعزيز النجاح المستدام: النجاح في مجال التأمين يتطلب التكيف مع التغييرات والتحسين المستمر. فهم تأثير التأمين الطبي يمكن الشركات من تحقيق نجاح مستدام على المدى الطويل.
- الدراسة تمنح الشركات الفرصة لتحسين أعمالهم وتقديم خدمات أفضل للعملاء والاستعداد للتحديات، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز نجاحهم ونموهم في سوق التأمين في مدينة الرياض.

أهداف الدراسة:

تتضمن أهداف هذه الدراسة ما يلي:

1. دراسة أثر التأمين الطبي على أداء شركات التأمين في مدينة الرياض :
 - هذا الهدف يسعى إلى إجراء تحليل شامل لكيفية تأثير التأمين الطبي على أداء شركات التأمين في مدينة الرياض.
 - يشمل الهدف تقييم الطرق التي يؤثر بها التأمين الطبي على الأداء المالي التشغيلي للشركات، مما يمكن أن يكون له تأثير على الأرباح والنجاح العام للشركات.
 2. تحليل التأثير الإيجابي أو السلبي للتأمين الطبي على نجاح وأداء شركات التأمين في السوق المحلي:
 - يسعى هذا الهدف إلى تقديم تقييم دقيق لكيفية تأثير التأمين الطبي على شركات التأمين في سوق مدينة الرياض.
 - سيتضمن هذا الهدف تحليل العوامل التي تمكن الشركات من تحقيق نجاح أو تأثير سلبي في سوق التأمين المحلي .
 3. فهم كيفية تأثير الأبعاد المختلفة للتأمين الطبي (مثل نسبة التأمين إلى الإيرادات ونوع التأمين) على أداء شركات التأمين في مدينة الرياض:
 - يستهدف فهم كيفية تأثير متغيرات محددة للتأمين الطبي، مثل نسبة التأمين إلى الإيرادات ونوع التأمين، على أداء شركات التأمين.
 - يمكن أن يساعد هذا الهدف في تحديد العوامل التي تلعب دورًا في تأثير التأمين الطبي على الشركات
 4. تقديم توصيات وإرشادات لشركات التأمين بناءً على النتائج والاستنتاجات لتحسين أدائها في ضوء التأمين الطبي:
 - تقديم توجيهات عملية للشركات بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة.
 - يمكن أن تشمل التوصيات إجراءات لتحسين الأداء المالي والإدارة وتطوير استراتيجيات التأمين الطبي .
- باختصار، هذه الأهداف تستهدف توضيح التأثير الذي يمكن أن يكون للتأمين الطبي على أداء شركات التأمين في مدينة الرياض وتقديم توجيهات لتحسين أدائها في هذا السياق

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي :

- ما هو تأثير التأمين الطبي على أداء شركات التأمين في مدينة الرياض؟

أسئلة فرعية :

1. كيف يؤثر التأمين الطبي على الأداء المالي لشركات التأمين في مدينة الرياض؟
2. هل هناك تأثير على التنافسية والسوق لشركات التأمين نتيجة للتأمين الطبي؟
3. ما هي التحديات والفرص التي تواجه شركات التأمين في مجال الرعاية الصحية في مدينة الرياض؟

فروض الدراسة:

فرضية الدراسة الرئيسية :

- هناك تأثير إيجابي للتأمين الطبي على أداء شركات التأمين في مدينة الرياض

فرضيات فرعية : بناءً على الفرضية الرئيسية، نميز الفرضيات الفرعية التالية :

1. تأثير التأمين الطبي يترجم إلى زيادة في الأرباح والعوائد المالية لشركات التأمين
2. التأمين الطبي يزيد من قدرة شركات التأمين على التنافس في سوق الرعاية الصحية في مدينة الرياض.
3. تأمين الرعاية الصحية يفتح أبوابًا لفرص جديدة وتوسيع الخدمات المقدمة من قبل شركات التأمين

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية	
الدراسة	سعود, ا. د. ب. ب. س. آ., & 1 -القرني, د. ع. ا. ب. ع. (2019)
أهداف الدراسة	الدراسة تهدف إلى فهم كيفية استثمار المعرفة الضمنية في تطوير إجراءات تأمين المنشآت الأمنية. تسليط الضوء على أهمية المعرفة الضمنية في تعزيز الأمان وتحسين الأداء في المنشآت الأمنية
المتغير المستقل	المتغير المستقل في هذه الدراسة هو "المعرفة "الضمنية"، والتي تمثل المعرفة غير المعلنة أو الخفية التي تمتلكها المنشآت الأمنية
المتغير التابع	المتغير التابع هو "تطوير إجراءات تأمين المنشآت الأمنية"، والذي يشمل تحسين استراتيجيات وإجراءات الأمان في هذه المنشآت
منهجية البحث	المقال يستخدم منهجية البحث النوعي، حيث تم جمع وتحليل البيانات من خلال مراجعة الأدبيات واستبيانات ومقابلات مع متخصصين في مجال تأمين المنشآت الأمنية. تم استخدام البيانات لفهم كيفية استثمار المعرفة الضمنية في تحسين إجراءات الأمان
اهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى أن استثمار المعرفة الضمنية يمكن أن يكون مفيداً في تعزيز أمان المنشآت الأمنية وتحسين أدائها. تم تقديم توصيات تشمل ضرورة تطوير استراتيجيات لاستثمار المعرفة الضمنية وتعزيز الشفافية والتواصل داخل هذه المنشآت. كما تم التأكيد على أهمية توثيق ومشاركة المعرفة الضمنية بين مختلف موظفي المنشأة. باختصار، الدراسة تسلط الضوء على دور المعرفة الضمنية في تحسين تأمين المنشآت الأمنية وتقديم توصيات حول كيفية تحسين استخدامها في هذا السياق
الدراسة	عبدالستار عبدالجبار الكبيسي, & 2 -مصطفى عبدالله القضاة. (2014)
أهداف الدراسة	الهدف الرئيسي للدراسة هو التحقيق في العلاقة بين النسب المالية والأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية المدرجة في بورصة عمان. تحليل تأثير النسب المالية مثل الربحية والسيولة والسلفة على الأداء المالي لهذه الشركات .
المتغير المستقل	المتغير المستقل في هذه الدراسة هو "النسب المالية"، والتي تشمل مجموعة من النسب التي تقيس أداء الشركات وصحتها المالية

المتغير التابع	المتغير التابع هو "الأداء المالي" للشركات المساهمة الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
منهجية البحث	تم استخدام منهجية البحث الكمي في هذه الدراسة، حيث تم جمع البيانات المالية للشركات على مدى فترة زمنية تمتد من عام 2005 إلى 2011. تم استخدام أدوات إحصائية مثل التحليل الاستدلالي (الاستدلال الخطي) لتحليل البيانات وتحديد العلاقات بين النسب المالية والأداء المالي
اهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين بعض النسب المالية مثل الربحية والأداء المالي للشركات. أظهرت الدراسة أن السلفة تؤثر سلباً على الأداء المالي بناءً على النتائج، قدم المؤلفون توصيات تشمل ضرورة تحسين إدارة النسب المالية وتقليل الاعتماد على السلفة. باختصار، الدراسة تحلل تأثير النسب المالية على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في بورصة عمان خلال الفترة من 2005 إلى 2011 ، وتقدم توصيات لتحسين إدارة هذه النسب وتعزيز الأداء المالي
الدراسة	غاندي طالب صليبي الزبيدي. (2018).
أهداف الدراسة	هدف الدراسة الرئيسي هو التحقيق في دور الاستراتيجيات التسويقية وإدارة علاقات العملاء في تحسين جودة أداء المؤسسات الصناعية. تحليل كيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات والإجراءات التي تتخذها الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء.
المتغير المستقل	المتغير المستقل في هذه الدراسة هو "استراتيجيات التسويق وإدارة علاقات العملاء"، والتي تمثل الأساليب والتكتيكات التي تستخدمها المؤسسة لتسويق منتجاتها وبناء علاقات جيدة مع العملاء.
منهجية البحث	الدراسة تعتمد على منهجية البحث التطبيقي، حيث تتمثل في تحليل العمليات والاستراتيجيات المستخدمة في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية. تم جمع البيانات من خلال مراجعة الوثائق والوصول إلى بيانات المؤسسة وإجراء مقابلات مع موظفين ومسؤولين في الشركة
اهم النتائج والتوصيات	أظهرت الدراسة أن تطبيق استراتيجيات التسويق وإدارة علاقات العملاء يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة أداء المؤسسات الصناعية. تم تقديم توصيات تشمل تعزيز تدريب الموظفين على مهارات إدارة العلاقات مع العملاء وتحسين العمليات التسويقية. الدراسة قد تساهم في تحسين أداء الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية وزيادة تنافسيتها في السوق.

باختصار، الدراسة تسلط الضوء على أهمية استراتيجيات التسويق وإدارة علاقات العملاء في تحسين أداء المؤسسات الصناعية من خلال تحليل الحالة العملية للشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء، وتقدم توصيات لتحسين هذه الجوانب	
محمد عبد الله، ر.، أحمد علي إبراهيم، ر.، رأفت، & 4 -ليمان. (2021)	الدراسة
الهدف الرئيسي للدراسة هو دراسة تسعير التأمين الطبي التجاري باستخدام نموذج. (BCM (Bühlmann Credibility Model تقديم تحليل شامل لكيفية تقدير تكاليف التأمين الطبي التجاري بشكل دقيق	أهداف الدراسة
متغير المستقل في هذه الدراسة هو "نموذج BCM"، وهو نموذج تسعير يُستخدم لتحديد تكلفة التأمين الطبي التجاري	المتغير المستقل
المتغير التابع هو "تسعير التأمين الطبي التجاري"، وهو المعلومة المراد تقديرها باستخدام نموذج BCM.	المتغير التابع
البحث يعتمد على منهجية نظرية تحليلية، حيث يتم استخدام النموذج BCM لتقدير تكاليف التأمين الطبي التجاري. تم جمع البيانات المالية والإحصائية ذات الصلة بشركات التأمين وتطبيق النموذج عليها	منهجية البحث
ظهرت الدراسة أن استخدام نموذج BCM يمكن أن يكون أداة فعالة لتسعير التأمين الطبي التجاري بدقة. قدمت الدراسة نتائج تسعير دقيقة للتأمين الطبي التجاري بناءً على تحليل المعلومات المتاحة. توصيات الدراسة تشمل استخدام نماذج تسعير مماثلة في صناعة التأمين لتحسين دقة التسعير وتحسين إدارة المخاطر. باختصار، الدراسة تركز على استخدام نموذج BCM لتسعير التأمين الطبي التجاري وتقديم تقديرات دقيقة لتكاليف التأمين. تقدم الدراسة مساهمة في فهم كيفية تحسين التسعير في صناعة التأمين	اهم النتائج والتوصيات

المنطلقات النظرية للدراسة:

لدراسة أثر التأمين الطبي على أداء الشركات في الرياض، يمكن استخدام عدة أطر نظرية تساعد في تحليل العلاقة بين التأمين الطبي وأداء الشركات. من بين هذه الأطر:

نظرية الموارد والمعرفة: (Resource-Based View)

- تعتبر هذه النظرية أن الموارد الفريدة والقيمة التي تملكها الشركة، مثل التأمين الطبي للموظفين، يمكن أن تمنح الشركة ميزة تنافسية. يوفر التأمين الطبي للموظفين راحة وأماناً صحياً، مما يمكن أن يزيد من رضاهم وإنتاجيتهم.

نظرية تحفيز الموظفين: (Motivation Theory)

- تشير هذه النظرية إلى أن الفوائد المقدمة للموظفين، مثل التأمين الطبي، تحفزهم وتزيد من مستوى ولائهم وانتمائهم للشركة. هذا يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء العام للشركة من خلال زيادة الإنتاجية وتقليل معدل دوران الموظفين.

نظرية رأس المال البشري: (Human Capital Theory)

- تؤكد هذه النظرية على أهمية استثمار الشركة في صحة وتعليم موظفيها. التأمين الطبي يعتبر استثماراً في رأس المال البشري، حيث يساهم في تحسين صحة الموظفين ويقلل من الغياب المرضي، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الكلي للشركة.

نظرية تكلفة المعاملات: (Transaction Cost Theory)

- تفترض هذه النظرية أن التأمين الطبي يمكن أن يقلل من تكاليف المعاملات داخل الشركة من خلال تقليل الحاجة إلى التفاوض على الفوائد الصحية وزيادة استقرار القوى العاملة.

نظرية العدالة التنظيمية: (Organizational Justice Theory)

- تتعلق هذه النظرية بكيفية إدراك الموظفين للعدالة في الشركة. التأمين الطبي الجيد يمكن أن يعزز شعور الموظفين بالعدالة والمساواة داخل المؤسسة، مما يزيد من رضاهم الوظيفي وأداءهم.

باستخدام هذه الأطر النظرية، يمكن تطوير فرضيات ودراسات تجريبية لقياس تأثير التأمين الطبي على مختلف جوانب أداء الشركات في الرياض، مثل الإنتاجية، معدل الدوران، الرضا الوظيفي، والولاء التنظيمي.

المنهجية وطرق البحث:

في هذه الدراسة، ستعتمد المنهجية على جمع البيانات وتحليلها بشكل منهجي وعلمي. سيتم استخدام الأساليب والأدوات التالية:
المتغير المستقل: سيتم دراسة تأثير التأمين الطبي.
المتغير التابع: سيتم تحليل أداء شركات التأمين.

- المصادر الأولية: ستشمل مصادر أولية جمع البيانات المباشرة من شركات التأمين ومؤسسات الرعاية الصحية.
- مصادر الثانوية: ستشمل مصادر ثانوية مثل الدراسات السابقة والتقارير الصناعية.

أدوات الدراسة :

- **القسم الأول:** أدوات جمع البيانات ستشمل استبيانات للعاملين في شركات التأمين ومؤسسات الرعاية الصحية.
 - **القسم الثاني:** أدوات التحليل والإحصاء ستشمل استخدام برامج إحصائية متخصصة لتحليل البيانات واستخدام الأساليب الإحصائية لفحص العلاقات والتأثيرات بين المتغيرات.
- ستكون المنهجية متكاملة ومنهجية لضمان جودة البيانات ودقة النتائج.

حدود الدراسة :

حدود موضوعية: تقتصر هذه الدراسة على تأثير التأمين الطبي على أداء شركات التأمين في مدينة الرياض دون التطرق إلى مناطق أخرى

حدود بشرية: قد تكون هناك قيود في توفر المشاركين في الدراسة والمعلومات التي يمكن الحصول عليها منهم

حدود زمانية: الدراسة ستكون محددة زمنيًا وقد تكون قيود زمنية على البيانات المتاحة وفترة البحث

المراجع:

1. القرنى, د. ع. ا. ب. ع. (2019). المعرفة الضمنية واستثمارها في تطوير إجراءات أمين المنشآت الأمنية Journal of Information Studies and Technology, 2019(1),2
2. مصطفى عبدالله القضاة (2014) اثر النسب & عبدالستار عبدالجبار الكبيسي المالية على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في بورصة عمان المالي (2005 – 2011)
3. غاندي طالب صليبي الزبيدي(2018) دور الاستراتيجيات التسويقية وادارة علاقات العملاء في تحسين جودة اداء المؤسسات الصناعية دراسة تطبيقية: على الشركة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية" العراق-سامراء
4. ليان تسعير (2021) & محمد عبد الله ر, أحمد علي إبراهيم ر., رأفت BCM) Bühlmann Credibility (التأمين الطبي التجاري باستخدام نموذج Model. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية , 12(3), 256-278.
5. رامي طبيشات (2015) قياس أثر دور الاتصالات الإدارية في تعزيز أداء العاملين في المستشفيات الأردنية الحكومية والخاصة في مدينة اربد
6. زروخي, عبد الكريم, & زروخي. أهمية التحليل المالي في تقييم المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مطاحن الحضنة بالمسيلة Doctoral (dissertation).
7. إحسان الحافظي (2020) السياسات الأمنية في المغرب السلطة وأدوار النخب السياسية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات .
8. شكيرين (2019) دور & شريفة, العابدي, حكيمة, ديلمي المفاوضات في حل نزاعات العقد الدولي
9. عبد المنعم محمد خليفه (2023) & هاني الإستغراق الوظيفي كمتغير وسيط في العلاقة التفاعلية بين الارتباط الوظيفي وإبداع للعاملين (دراسة تطبيقية بمستشفيات جامعة المنصورة). المجلة المصرية للدراسات التجارية, 47(3), 1-50
10. عبد الله بن حمد الحقييل (1998) توحيد المملكة العربية السعودية وأثره في النهضة العلمية والاجتماعية. العبيكان للنشر.
11. كريم عبيس حسان العزاوي (2019) تحرير التجارة الخارجية على اقتصادات الدول النامية بشكل عام والعراق خاصة.

